

البداية والنهاية

أنام أول الليل فاقوم وقد قصيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب اﷻ لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي انفرد به البخاري دون مسلم من هذا الوجه ثم قال البخاري ثنا اسحاق ثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن أبيه عن أبي موسى الاشعري أن رسول اﷻ A بعثه الى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبذ العسل والمزر نبذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة ورواه مسلم من حديث سعيد بن ابي بردة .

وقال البخاري حدثنا حبان أنبأنا عبد اﷻ عن زكريا بن أبي اسحاق عن يحيى بن عبد اﷻ ابن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول اﷻ A لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا اﷻ وأن محمدا رسول اﷻ فإن هم أطاعوا لك بذلك فآخبرهم أن اﷻ فرض عليهم خمس صلوات كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فآخبرهم أن اﷻ فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين اﷻ حجاب وقد أخرجه بقية الجماعة من طرق متعددة وقال الامام احمد ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان حدثني راشد بن سعد عن عاصم بن حميد الكسوني عن معاذ بن جبل قال لما بعثه رسول اﷻ A الى اليمن خرج معه يوصيه ومعاذ راكب ورسول اﷻ A يمشي تحت راحلته فلما فرغ قال يا معاذ إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا ولعلك أن تمر بمسجدي هذا وقبري فبكي معاذ خشعا لفراق رسول اﷻ A ثم التفت بوجهه نحو المدينة فقال إن أولى الناس بي المتقون من كانوا وحيث كانوا ثم رواه عن أبي اليمان عن صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد الكسوني أن معاذ لما بعثه رسول اﷻ A الى اليمن خرج معه يوصيه ومعاذ راكب ورسول اﷻ A يمشي تحت راحلته فلما فرغ قال يا معاذ إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا ولعلك أن تمر بمسجدي هذا وقبري فبكي معاذ خشعا لفراق رسول اﷻ A فقال لا تبك يا معاذ للبكاء أوان البكاء من الشيطان وقال الامام احمد حدثنا أبو المغيرة ثنا صفوان حدثني أبو زياد يحيى بن عبيد الغساني عن يزيد بن قطيب عن معاذ أنه كان يقول بعثني رسول اﷻ A إلى اليمن فقال لعلك أن تمر بقبري ومسجدي فقد بعثتك إلى قوم رقيقة قلوبهم يقاتلون على الحق مرتين فقاتل بمن أعطاك منهم من عصاك ثم يفيئون الى الاسلام حتى تبادر المرأة زوجها والولد والده والأخ اخاه فانزل بين الحبين السكون والسكاسك 2 .

وهذا الحديث فيه إشارة وظهور وإيماء إلى أن معاذ B لا يجتمع بالنبي A بعد

